

حلقات نور على الدرب (660) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053) حلقة (#كبار_العلماء)

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع مطلع حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تقبل دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه السائلة التي رمزت لاسمها الحرفين هاء عين من الرياض. اختنا تقول ما حكم نتف شعر الوجه للمرأة للزينة مع العلم؟ انه - 00:00:37

ليس بالكثير المشوه ولكن زيادة في النظافة والزينة بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلة والسلام على سيد الخلق رسول الله وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهداه وبعد فان المرأة لها ان تتزين بما شاءت من انواع الزينة - 00:00:56
وان تزيل ما ترى ان ازالته تزين الا ما جاء المنع منه عن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم المرأة نهيت عن النصوص والنمس ترقيق
الواجب ونتفها حتى يبدو حاجب - 00:01:19

المرأة كأنما هو خط مستقيم لا ارتفاع في اجزاءه لعن عليه افضل الصلة والتسليم النامضة والمتنمضة وما كان من شعر في غير
الواجب فهو مما سكت عنه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما - 00:01:52

ذكر مما حرم الله وفرض وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تسأوا عنها فلا حرج على المرأة ان تزيل ما ينبت على وجهها خد او ذقن او شارب من شعر - 00:02:20

والواجب يجب عليها ان تجتنب ذلك. نعم احسن الله اليكم اختنا تقول هل ورد في فضل سورة ياسين شيء خاص ورد في فضل
قراءتها على المحترض جاء فيه ان قراءتها مما تسبب - 00:02:42

تسهيل الميتة لا احسن الله اليكم تقول لفظ السلام في الصلاة هل هو السلام عليكم ورحمة الله؟ او انه يجب ان تزاد وبركاته؟ وهل
تجزى بدونها الاشهر انه السلام عليكم ورحمة الله - 00:03:03

وهذا هو الذي في الصحيح وغيره وقد ورد في سنن ابي داود رحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الظاهر انها في التسليم
على اليمين والتسليم على الشمال يكتفى بالسلام عليكم ورحمة الله - 00:03:23

والاختفاء بما ثبت في الصحيح او لا احسن الله اليكم هذا المرسل عبد العزيز المقرن من الرياض يقول صاحب الفضيلة ارجو التكرم
بتوضيح المسألتين التاليتين حيث درست الفرائض بحمد الله اثناء دراستي ولكن اشكلت علي كثيرا مسألتين. الاولى حول -
00:03:43

الاخوة المحظوظين بالباب هل يحجبون الام من الثالث الى السادس؟ ولم استطع ان اتبين الفرق في اقوال العلماء ووصلت معها الى باب
مغلق فبعضهم يقول هم يحجبون الام من الثالث الى السادس ولو لم يرثوا. والباقي للاب وبعضهم يقول لها الثالث مع الاخوة
المحظوظين - 00:04:05

لأنهم لم يرثوا سؤالي كيف اتبين الفرق في المسألتين احسن الله اليكم لا اشكال في ذلك فانه موضح في نص القرآن الكريم ولو راجعت كتب الفرائض ما دمت دارساً لوجدت هذا موطحاً فيها - [00:04:25](#)

انصحك بمراجعة تاب الفرائض في كتب الفقه كلها او لعلك تراجع شرح الرحابية المقررة على المعاهد العلمية قدّيماً فانك ستجد هذا واضحاً ان شاء الله اذا توفي انسان عن والديه - [00:04:52](#)

وكان له جمع من الاخوة فالماء لها السادس وادا توفي عن والديه وليس له من الاخوة سوى واحد او لا اخوة له فالماء لها ثلث ولان الرجال مكلفوون بالانفاق الله اعلم - [00:05:20](#)

ان هذا التفريق لانه اذا كان هناك اخوة فالثبعات على الاب اكثر نفقة وتزويج وغير ذلك فناسب ان يكون له القسط الاكبر بان تحجب الماء الى السادس لان الرجال قوامون على النساء - [00:05:45](#)

بما فضل الله وباموالهم ولا يشكى عليك امر ما دمت لست قاضياً ولا قاسماً للتراث فاذا اشكال عليك امر فاسئل اهل العلم احسن الله اليكم. اذا مسألته الثانية التي يذكرها يقول عند وجود الاخوة لام فانهم يرثون حتى مع وجود الاشقاء. بل ربما عصبوهم واخذوا باقي المال ولكن - [00:06:09](#)

كنا الاخوة لاب وهم الاقرب يحجبون بالاشقاء وهذه المسألة لم استطع تصورها ولا معرفة تفصيلها ارجو توضيحها احسن الله اليكم. لا مشقة عليك انت عليك التسليم والله جل وعلا قسم الفرائض - [00:06:37](#)

تراث وبين فروض كل كل مستحق ولم يترك ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم الاخوة اليوم ان كانوا مئة او كانوا اثنين لهما الثلث والذكر والانثى سواء واما الاخوة الاشقاء او لاب - [00:06:53](#)

فانهم اذا ورثوا المال ذكوراً واناثاً فلذك مثل حظ الانثيين والاخوة اليوم لا يرثون مع وجود الاب يحجبهم ولا يرثون الجد ابي الاب وانما يرثون اذا هلك هالك عن اخوته - [00:07:20](#)

اشقاء ولام وفي هذه الحالة لا يرث الاخوة لام الثلث فلو فرض ان الاخوة لام ستة والاخوة لاب واحد اخذ الاخوة لام الثلث واخذ الاخ لاب الباقي كله ولو فرضنا الاخوة لام - [00:07:52](#)

ستة والاخوة لاب كانوا عشرين مثلاً اخذ الاخوة اليوم الثلث فرضاً واخذ الباقي الاخوة لاب او الاشقاء المال كله واما اذا كانوا اشقاء فهي التي وقع فيها الخلاف في ما يسمى الحمارية والحجرية - [00:08:14](#)

واليمنية عندما يقول ناظم الرحابية واجعل اباهم حجراً في اليم الى اخره يعني واقسم التركة على الاخوة لاب الاشقاء والاخوة لام السوية يكونوا شركاء لكن الذي عليه العمل ويسنده الدليل هو - [00:08:43](#)

ان الاخوة لاب وام لهم البقية تنصيب واما الاخوة اليوم فقط فیأخذون نصيبهم الثلث اذا كانوا اثنين فاكثر ويستوي الذكر والانثى واما الاخوة لاب او اشقاء فلذك مثل حظ الانثيين والله اعلم - [00:09:12](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع عادل علي سعيد من اليمن يقول ما هو القرین الذي مع ابن ادم الذي ذكره الله جل وعلا في كتابه الكريم ما من انسان له له قرین - [00:09:34](#)

من الشياطين ولما قالوا للرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا انت قال ولا انا انا ان الله اعاني عليه فاسلم واختلف العلماء هل الا ان الله اعاني عليه فاسلم منه - [00:09:51](#)

او ان الله اعاني عليه فاسلم هو. احسن الله اليكم يقول رجل مات وترك سبعة من الذكور واثنتين من الاناث ووزع او وزع الميراث قبل الوفاة على الذكور وحرم الاناث بسبب الخلافات مع الاناث - [00:10:12](#)

وبعد الوفاة قام الاخ الاكبر باعطاء الاناث مبلغ رمزي لا يساوي قدر الميراث المستحق لهن واخذ الاناث المبلغ كارهات هل هذا الجائز هذا امر غير جائز اما قسمة المال بين الذكور في حياة - [00:10:28](#)

الاب وحرمان الاناث وهذا جور وعدوان وظلم وهو الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم لا تشهدني على جور اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم اختلف العلماء هل يجب التسوية - [00:10:49](#)

بين الذكر والانشى في العطية او انهم يعطون على قدر الميراث الذكر مثل حظ الانثيين. الصحيح التسوية لان النبي يقول سووا بين اولادكم وهؤلاء الورثة ان كانوا راغبين في التخفيف عن والدهم - 00:11:12

فليعطوا اخواتهم كلما يحق لهن من هذه التركة ولا شك ان الواجب على الاولاد الاهتمام ببائهم ومحاولة التخفيف عنهم يوم العرض والجزاء فان المظلومة بحرمانها من الميراث ستسأل كما سئلت المؤدية - 00:11:34

عن سبب هذا الحرمان من المسائل الجوية عندما يوقف شخص وقفا فيقول دون الاناث وهذا ما يسميه الفقهاء المتمسكون بالسنة بالوقف الجنف المائل عن الحق والله المستعان احسن الله اليكم هذه - 00:12:14

المستمعة فيما يبدو ميم عين من الرياض تقول ما حكم السفر الى بعض البلاد العربية المسلمة للسياحة مع التحفظ في الحجاب الشرعي وارتياد الاماكن السياحية فيها الخالية من المنكرات. ما امكن وذلك من باب التغيير عن السياحة المحلية لاني اجد حرجا - 00:12:45

في قص الجواز للمرأة والتصوير مع انهم يقولون انك تستطيعين ان تدفعي ثمنا معينا ويجوز بدون النظر الى الجواز فيما يبدو وذلك في الدول المسافر اليها. اما التصوير هنا فيكون من امرأة وليس من رجل. فهل يزول بذلك الحرج - 00:13:03

نصيحتي لكل امرأة الا تسفر لخارج المملكة الاامر ضروري من علاج لا تجدوا في المملكة ولادنا والله الحمد توفر فيها من العلاج ما لم يتتوفر في عامة بلاد العرب - 00:13:21

وهذا من فضل الله جل وعلا واحسانه ثم من قسم ما وفق الله ولی الامر اعوانه وما يقال اذا دفعت رشوة لرجل الجوازات ما نظر الى جوازها قد وقد وقد - 00:13:48

لكن ما الداعي الى هذا السفر لمجرد نزهة بلادنا والله الحمد متراحمية الاطراف اهل وسطها لا يعرفون عامة منتزهات جبالها ثم ان بلادنا فيها من الامن ما لا نظير له في العالم - 00:14:16

وفيها والله الحمد من اسباب ووسائل التنعم الذي يندر ان يوجد مثله واذا وجد فبغلا في بناء في غير بلادنا فنصيحتي لكل امرأة الا تسافر الا ما كان من عمل - 00:14:41

لا مؤاخذه زوجها سيسافر وتري ان سفرها معه من اسباب صيانته وعصمتها فان شاء الله لا حرج والله المستعان احسن الله اليكم هذه المستمعة هند من الرياض تقول انا امنع اطفالي من اللعب وقت المغرب لاننا تعلمنا ان هذا الوقت وقت تخرج - 00:15:03

فيه الشياطين والجن هل هذا الامر صحيح هذا ثبت فيه الحديث الصحيح لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بان نمنع اطفالنا عند الغروب حتى تذهب فحمة العشاء لان الشياطين تنتشر - 00:15:25

واما اللعب في البيت المجلس باللعب المباحةليس من هذا القصد وانما الممنوع الانتشار تقول ما حكم الصلاة في البنطال واو الملابس القصيرة والخفيفة اذا كانت المرأة في منزلها؟ علما انها تلبس جلباب للصلاحة ساتر - 00:15:46

نصيحتي لكل امرأة الا تتعدى والا تعود من في بيتها على هذه الالبسه الوافدة بالنسبة للشبيبة يصدق عليهما ما ما يقال اتاني هوها قبل ان اعرف الهوى وصادف قلبا خاليا فتمكن - 00:16:09

فيحصل ان تغذى وان تربى الفتاة على حب اللباس الاسلامي والاهتمام به والمرأة ينبغي ربة المنزل ان تسلك هذا فان الطفلة مولعة بالاقتداء بامها وما هي عليه لو فرض انها صلت - 00:16:33

في هذه الالبسه القصيرة التي لا يراها حال لبسها الا الزوج وعند الصلاة لبست رداء ساتر لجميع الجسد بما في ذاك الكفين والقدمين فالصلاحة صحيحة لكن ينبغي ان تتعدى المرأة - 00:16:56

الاعتناء باستبقاء هذا الذي الموروث الذي ورثه الخلف عن الاسلاف وهو بحمد الله اكثر ستر وجميع الالبسه المستوردة اقصد الازيء فنسأل الله ان يهدى رباث البيوت للعناية بتربية بناتهن والظهور امامهن - 00:17:18

بما يدل على الرغبة بالحشمة والاهتمام بالستر والحياء والعفة والادب والله المستعان احسن الله اليكم تقول اريد تعويذ اطفالي. مثلا عند النوم او عند الخروج هل يلزم تعويل كل واحد على حدة؟ ام يكفي القراءة عليهم جميعا وما - 00:17:46

كيفية توعيذهم احسن الله اليكم التوعيض بان يعود الاطفال بسوري المعاذتين فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما تعوذ بمثلهما
وهي قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - 00:18:05

واذا ظم من يعوذه اطفاله ويعوض نفسه اليهما قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فحسن وفاتحة الكتاب من اعظم يتعد به تحيا
ام القرآن وهي السبع المثاني وهي التي لم ينزل مثلها - 00:18:27

واية الكرسي عند النوم يحسم بالنائم اذا اراد ان ينام واخذ مضجعه ان يقرأ اية الكرسي عند اضطجاعه على فراشه بصوت يسمعه
من حوله فان من فعل ذلك لا يزال عليه من الله حارس - 00:18:54

ولا يقربه شيطان حتى يصبح كما ثبت ذلك في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه والله المستعان احسن الله اليكم
توعيض الاطفال كل على حدة ام تجمعهم جميعاً لا حرج - 00:19:15

ان كانوا نائمين على فراش واحد فعونتهم فلا حرج وان عودت كل واحد فلو حاولت فالامر واسع بحمد الله احسن الله اليكم تقول ما
حكم الشرع في استعمال حبوب منع الحمل لفترة سنتين - 00:19:29

وهو ليس من باب تحديد النسل او منعه بل من اجل ان يكبر الطفل ويعتمد على نفسه وما الحكم فيمن زادت عن السنين ولكن
بموانع طبيعية برضى الزوج يجوز للمرأة ان تمتتنع من الحمل مدة الرطاع - 00:19:44

وهي الحولان ويكره فيما زاد على ذلك لان ما زاد ينافي ما قصد اليه النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم تزاوجوا توادوا زوجوا
الودود الولود واما الحولان فان النبي صلى الله عليه وسلم كاد ان يمنع - 00:20:00

من ان تحمل المرأة في ايام في سنتي الرضاعة سماه الغيلة يعني انه كانه يفتال الحمل وهم ان ثم ذكر ان فارس والروم يفعلون ذلك
فلن ينهى فالامتناع من الحمل بعد الولادة لمدة حولين لا حرج فيه - 00:20:28

والزيادة ينبغي ان تجتنب. نعم احسن الله اليكم اخر اسئلتي المستمعة من الرياض تقول العين حق وقد ورد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك وانه ارشد الى اغتسال العائين للمعيون ولكن سؤالي هو انه يقال عند بعض الناس انه في بعض الحالات لا ينفع -
00:20:53

من هذا الاغتسال او في او عن بعض اثار العائين الا بنجاسته اكرمكم الله. هل ورد في ذلك شيء؟ وهل هذا صحيح مع العلم اننا نهينا
عن اكل الخبیث واجتنابه - 00:21:11

لا اثر لذلك ده الذي له اصل صحيح هو امر النبي صلى الله عليه وسلم للعائين بان يتوضأ ويغسل مغائب اعضاء ثانية اليدين ومثاني
الركبتين يغسل ذلك ثم يرش به المصاب بالعين - 00:21:23

وما سوى ذلك لا اصل له من اخذ بول من يتهم بأنه عائين واما ما يقال انه لم ينفع فاذا لم ينفع دل ذلك على ان ما اصاب هذا الشخص
ليس عينا من ذلك الشخص من اليمن هذه المستمعة بشري تقول ما حكم لبس الكعب العالي؟ وهل هو من تغيير خلق الله -
00:21:55

لبس الكعب العالي ذكر من كتب عن ذلك قال شيخ الاسلام في قبل سقوط الخلافة ذكر في رسالة كتبها في هذا الموضوع ان هذا من
ارادة المرأة التشبه بالرجل ففعلت ذلك المرأة الغربية - 00:22:19

ثم تبعتها المرأة المسلمة تقليد ورغبة في مشابهة الرجل والمرأة منهية ان تتشبه بالرجل لا في محاولة ارتفاع اقامتها ولا في امور
كثيرة وقد ورد في السنة بعض الاحاديث في قصة امرأة كانت تمشي على اعواد - 00:22:48

ترتفع ومع هذا يقال ان الكعبة العالية مضر بالمرأة في فقرات الظهر وقد يسبب نوعا من الانزلاق الشاب في حال شبابها يكون جسدها
متتماسكا واذا تقدمت السن استرخت كثير من الاعصاب - 00:23:11

وربما حصل لها الانزلاق والاختفاء بما اعطتها الله من قامة خير لها من التصنع في شيء لا اصل له فان ذلك اشبه بمن بلا بس ثوبه زور
والله المستعان الله المستعان - 00:23:41

احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمعة تقول بعض الخطباء في الجمعة يقومون باكمال خطبة الجمعة بعد الصلاة هل هذا العمل

جانز لا اصل لذلك بل ان من دلائل فقه الخطيب - [00:23:57](#)

قصر خطبته وطول صلاته فان النبي اخبر صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان قصر الخطبة وطول الصلاة مئنة من فقه الرجل اما هذا الذي يخطب ويرى الوقت غير كافي فاذا انتهى قام وتكلم فهذا خلاف ما كان عليه السلف - [00:24:18](#)

رحمة الله عليهم بل كان الناس الى وقت غير بعيد يكرهون ان يقوم واعظ بعد الخطبة وبعد الصلاة ليخطب للاكتفى بما اكتفى به الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:24:41](#)

وما اكتفى به خلفاؤه الراشدون فانه لا يعلم ان الخلفاء الراشدين بعده صلى الله عليه وسلم كان احدهم اذا انتهى من الخطبة بعد الصلاة يعود ليتتم الكلام. فالاولى عدم ذلك والله المستعان - [00:24:59](#)

الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم تقبلوا في ختام هذه الحلقة - [00:25:18](#)

ابية الزميل خالد بن منور خميس من الهندسة الاذاعية، نلقاكم باذنه تعالى في حلقات قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:39](#)